

يشهد العالم متغيرات وتطورات متزايدة في مختلف المجالات فرضت على المنظمات بمختلف تخصصاتها مواجهة عدة تحديات، وتماشيا مع كل الظروف والتطورات المحيطة بالمنظمات ظهرت مفاهيم إدارية جديدة كانت بمثابة الحلول أو أو السبل التي تمكن المنظمات من البقاء والاستمرار. ولهذا فإن التغيير التنظيمي هو عملية التحول من وضع حالي إلى وضع آخر مرغوب فيه، خطة تستهدف زيادة فعالية المنظمة وتحقيق أهدافها، وتحديد المواءمة المرغوبة مع بيئتها، جوانب منها الوسائل التكنولوجية والهيكل التنظيمي ومهام ووظائف العامل، السياسية والاجتماعية التي لها تأثير على أداء المنظمة. فالتغيير التنظيمي من أصعب الأمور في التعامل معه بسبب مقاومة العاملين له، وبالتالي تتعدد الإستراتيجيات التي تتخذ الإدارة من أجل إقناع العاملين ووضع أساليب للتقليل من مقاومتهم وتقبلهم للتغيير. وأما أداء العاملين وتنميته وتطويره، فإن محل الإهتمام هو ما يتأثر به هذا الأداء من فعل التغيير إذ أن الفرد هو المحور الرئيسي الذي يجب أن تنصب عليه جهود المنظمات والمنظمات التي تسعى لتحقيق النجاح هي تلك التي تعمل على التأثير على أداء أفرادها وعلى توجيهه نحو تحقيق أهدافها.